المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 12110
الصفحـات : 5 المسلسل : 45

استكمل ورئيس وزراء تركيا بحث ما جرت مناقشته

خادم الحرمين الشريفين يؤكد على عمق وتميز العلاقات السعودية / التركية

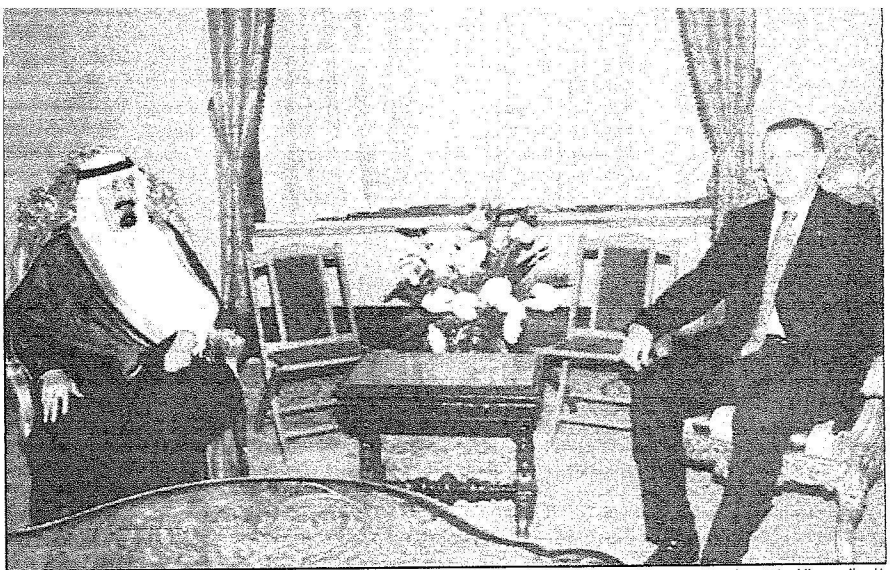

خادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء

(رويترز)

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 12110
الصفحـات : 5 المسلسل : 45

خادم الحرمين الشريفين يتحدث خلال حفل العشاء (واس)

اردوغان : زيارتكم أضافت صفحة جيدة لعلاقاتنا وستكون الداعم الأساسى لتسريع نموها

واس- اسطنبول

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ودولة رئيس الوزراء بجمهورية تركيا رجب طيب أردوغان اجتماعا بمقر رئاسة مجلس الوزراء بقصر دولة باخشه الأثرى باسطنبول.

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد بحضور صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التركى عبدالله جل ليلة الاربعاء الخميس استكمال بحث الموضوعات التى تمت مناقشتها بين الطرفين في اليوم السابق .

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفل العشاء الذى اقامه دولة رئيس الوزراء التركى تكريما له أيده الله.

وقد القى خادم الحرمين الشريفين خلال الحفل كلمة اكد فيها على عمق العلاقات السعودية التركية وتميزها عبر السنين مؤكدا على اهمية تعزيزها من اجل مصلحة البلدين ومصلحة المنطقة بأسرها.

وفيما يلي نص كلمته حفظه الله ...

ندعو إخواننا السعوديين للاستفادة من فرص الاستثمار فى تركيا

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 12110
الصفحـات : 5 المسلسل : 45

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الأخ رجب طيب أوردوغان .. رئيس وزراء جمهورية تركيا الشقيقة

أصحاب المعالى والسعادة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00

أشكركم يادولة الاخ على ما عبرتم عنه من مشاعر نبيلة لا نستغرب صدورها من دولتكم ولا نستكثرها على الشعب التركى الشقيق وأود أن أوكد لكم أن شعبنا فى المملكة العربية السعودية يبادل الشعب التركى مشاعر الاخوة نفسها0

كما أود أن أعرب عن امتنانى لدولتكم على ما نقيناه من حفاوة بالغة واستقبال حافل وهذا بدوره لا يستغرب على تركيا الشقيقة البلد المضياف العريق..

علاقات متميزة بين البلدين

دولة الرئيس..

لقد تميزت العلاقات السعودية / التركية منذ أن بدأت بالعمق والحرارة وصمدت أمام الكثير من التجارب عبر السنين وأننى أشعر أن مصلحة البلدين بل ومصلحة المنطقة بأسرها تتطلب تعزيز هذه العلاقات ودعمها. أننا ندرك أهمية الموقع الاستراتيجى لتركيا بين الغرب والشرق ونقدر الدور الهام الذى تقوم به فى الحوار بين الحضارات كما أننا ندرك أن لتركيا الكثير من الصداقات والعلاقات المتميزة عبر العالم كله ونحن نشهد بتقدير كيف تستعين تركيا بهذه العلاقات لخدمة الامن والاستقرار فى المنطقة . ونذكر بتقدير خاص ما قامت به تركيا فى الماضى وما تقوم به فى الحاضر من جهود مكثفة لنصرة الشعب الفلسطينى الشقيق والوصول الى تسوية عادلة للنزاع العربى الاسرائيلى . وكذلك دورها الفاعل فى منظمة المؤتمر الاسلامى لكل ما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

أخى دولة الرئيس ..

لبنان عزيز علينا.. لبنان شقيقنا لكن يادولة الرئيس ما تركت لى ما أتكلم به فقد تكلمت عنى بالنيابة لانك تركى مسلم ويهمك لبنان والقضايا العربية. ولهذا أشكرك وأكتفى بما قلته عن لبنان لانك قلته عنى وعنك وعن الشعبين التركى والسعودى بالنيابة.

دولة الرئيس ..

يسرنى أن أدعو دولتكم لزيارة بلادنا مع تمنياتى الصادقة لشخصكم الكريم بالصحة والسعادة وللشعب التركى الشقيق بدوام الرخاء والامن والتقدم.

وشكرا جزيلا .. أيها الاخوة .. والسلام

وكان رئيس الوزراء التركى قد ألقى في بداية الحفل الكلمة التالية..

خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية

أعزائى الضيوف .. أحييكم بأطيب مشاعرى ومن كل قلبى.

ويسرنى الترحيب بكم والوفد المرافق كأول ملك يزور تركيا منذ أربعين عاما وأنا على يقين بأن زيارتكم هذه ستكون الداعم الاساسى الذى سيسرع فى نمو علاقاتنا التى تتطور بسرعة.

علاقاتنا تتطور بسرعة

كما أننا على يقين بأننا نستطيع المشاركة فى حقول العمل فى المملكة العربية السعودية لان علاقاتنا الاقتصادية تتطور بسرعة واجتماعنا اليوم يعطينا الامل للمستقبل. وقد وصل حجم العمل التجارى بيننا الى ثلاثة مليارات دولار أمريكى ولكننا لا نرى هذا الرقم كافيا ونعتقد أنه لا يعكس قدرتنا وإمكانياتنا.

إن الاتفاقيات التى وقعت نتيجة لزيارتكم هى خطوة جدية لاتمام البنية التحتية القانونية لعملنا المشترك. ومن الطبيعى أن تكون هناك خطوات أخرى كثيرة يجب علينا أن نسير بها.

أعزائى الضيوف ..

مركز جغرافي حساس

نحن فى تركيا نقع فى مركز جغرافى حساس يتعرض بشكل كثيف لكل أنواع التهديدات والخطورة

وهناك على مدار الجغرافيا التى نعيشها نقط صراع كثيرة متأثرة بالعوامل الدولية ومنطقتنا تعيش الآن مرحلة مضطربة.

ففى العراق لم يتم تأمين الاستقرار حتى الآن ونحن نعطى أهمية خاصة لموضوع حصول العراق على حكومة تستطيع أن يكون لها تأثير على الاستقرار والسلام فى المنطقة والوحدة السياسية للبلد.

إن الصراع الاسرائيلى الفلسطينى انتشر الى لبنان ووصل أبعادا خطيرة وأخذ دوره فى الدرجة الاولى للاهتمام الدولى.

لايمكن للانسانية أن تقف متكوفة الايدي

وفى الاسبوع الماضى اجتمعنا فى ماليزيا لنناقش هذا الموضوع برعاية منظمة المؤتمر الاسلامى وقمنا من هناك بتوجيه النداء الى جميع دول العالم لايقاف نزيف الدم الحاصل فورا . ولا يمكن للانسانية أن تقف مكتوفة اليدين أمام هذا الحريق. ويجب على المجتمع الدولى أن يتحرك بدون أضاعة أى وقت ويجب عليه أن لا يسمح بارتفاع لهيب النيران وعدم السماح لهذا الحريق بأن يجرف كل المجتمع الانسانى هذا قبل كل شىء يجبرنا على تحمل مسئوليتنا التاريخية والانسانية فى المنطقة.

ونحن فى تركيا سنستمر دائما لتقديم كل أنواع الدعم للسلام ونمنع انجراف المنطقة لمرحلة عدم الاستقرار. ونحن نشعر بكل سرور للتقارب الحاصل بين وجهات نظرنا فيما يخص هذه النقاط المذكورة.

أن السلام والاستقرار شرط اساسى لايمكن العدول عنه لتوفير الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى ورفع مستوى الرفاه لشعوبنا.

من أجل هذا نحن دائما نتادى بحل كل المشاكل بالعراق بالطرق السلمية سواء فى منطقتنا أو فى المناطق الاخرى من العالم كما أننا نبذل الجهد الضرورى لذلك0

شريك عمل قوي

أعزائى الضيوف ..

إن اقتصاد تركيا المتطور ووضعها الإستراتيجى وقوتها الكامنة المتحركة تعتبر شريك عمل قويا للمملكة العربية السعودية.

لقد حصلنا على نتائج جديرة بالتقدير جراء البرنامج الاقتصادى الذى قمنا بتطبيقه.

لقد قوينا عامل الاستقرار والثقة بالنفس ووصلنا الى نقطة تاريخية على طريق العضوية التامة فى منظمة اتحاد الدول الاوروبية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 12110
المسلسل : 45

المشـتركة وذلك باشـتراكنا وبدأنا بالحـوار المباشـر معهـم. وبهـذا اصبحـت تركيا الآن مركز اسـتثمار يجـذب نظـر المسـتثمرين مـن كل أنحـاء العالم. ونحن ندعـو اخواننا السـعوديين أن يستفيدوا من فرص الاسـتثمار الموجودة فى تركيا وأن يسعوا الى استثمار أكثر وأكثر.

إن المرحلـة الجديـدة الايجابيـة التى وصلت لها العلاقات بين البلدين فى المدة الاخيرة فى مجال السـياحة والمقـاولات والصحـة والتعـاون العسكرى تسعدنا جدا.

إن التكنولوجيـا الحديثـة التى نملكها والتجربة والخبرة التى نحن علـى اسـتعداد أن نشـارك إخواننا فـى المملكة العربية السـعودية فيما نملكه من تكنولوجيا حديثة وتجربة واسعة.

إن زيارتكـم هذه التـى أضافت صفحـة جديـدة للعلاقـات الجيـدة والصداقـة التـى بيننـا أتمنـى أن تكون وسيلة جيدة لدعم تعاوننا الى الامـام. وفى نهاية كلمتي يسـرنى أن أقـدم لكم كل الاحترام باسـمى وباسم شعبى ولكم منى كل التقدير والاحترام.

وبعد الحفل غـادر خادم الحرمين الشـريفين قصر دولمة باخشة يرافقه دولـة رئيـس الـوزراء التركـى فى موكب رسمى الى مقر إقامته حفظه الله.

وحضـر حفـل العشـاء الوفـد الرسـمى المرافـق لخـادم الحرمـين الشـريفين وعدد من كبار المسئولين الاتراك ورجـال الاعمال والإعلام فى البلدين.

خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء يتبادلان الحديث أثناء الحفل (واس)

أثناء اجتماع اسطنبول (واس)

خلال اجتماعهما المشترك (واس)